

مختصر ابن كثير

69 - أم أمنت أن يعيدكم فيه تارة أخرى فيرسل عليكم قاصفا من الريح فيغرقكم بما كفرتم ثم لا تجدوا لكم علينا به تبيعا .

يقول تبارك وتعالى : أم أمنت أيها المعرضون عنا بعدما اعترفوا بتوحيدنا في البحر وخرجوا إلى البر أن يعيدكم في البحر مرة ثانية { فيرسل عليكم قاصفا من الريح } أي يقصف الصواري ويغرق المراكب قال ابن عباس وغيره : القاصف ريح البحار التي تكسر المراكب وتغرقها وقوله { فيغرقكم بما كفرتم } : أي بسبب كفركم وإعراضكم عن الله تعالى وقوله : { ثم لا تجدوا لكم علينا به تبيعا } قال ابن عباس : نصيرا وقال مجاهد : نصيرا نائرا أي يأخذ بئأركم بعدكم . وقال قتادة : ولا نخاف أحدا يتبعنا بشيء من ذلك